

واشنطن وبكين تتسابقان لإعلان انتصار قريب على كورونا

ترامب يؤكد أنه سيرفع قيود التنقل في ولايات أميركية بعد فترة وجيزة



في خطوة شبيهة بالتنافس الاقتصادي المحموم الذي خاضته الدولتان العظميان معا لسنوات، سارعت الصين بإصدار قرارات تلج من خلالها إلى انتصارها ضد وباء كورونا، بينما أكد الرئيس الأمريكي بدوره أنه سيفتح بعض الولايات خلال الأيام القادمة لتجنب كلفة باهظة على المستوى الاقتصادي.

واشنطن - تسابق الولايات المتحدة والصين الزمن للإعلان عن انتصارهما في الحزب ضد وباء كورونا حيث أعلنت واشنطن أنها سترفع قريبا القيود التي فرضت على التنقل، بينما شرعت الصين في رفع هذه القيود عن مدينة هوبي وقريبا عن مقاطعة ووهان التي كانت البؤرة الأولى لكوفيد-19.

وتأتي هذه القرارات رغم التحذيرات المتنامية من أن العدوى تتمدد حاليا في هذين البلدين الذين خاضا لسنوات حربا تجارية.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مساء الاثنين إنه يدرس كيفية إعادة فتح اقتصاد بلاده بعد انتهاء فترة إغلاق مدتها 15 يوما الأسبوع المقبل حتى على الرغم من انتشار فايروس كورونا شديد العدوى بشكل سريع واستعداد المستشفيات لمواجهة من حالات الوفاة المرتبطة بالوباء.

حالات الإصابة بكورونا في الولايات المتحدة تزايدت أكثر من 15 مرة منذ الإرشادات التي أعلنها ترامب الأسبوع الماضي

وأضاف ترامب في مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض "أميركا ستفتح مرة أخرى وبسرعة أمام النشاط التجاري، ولن نسمح بأن يتحول ذلك إلى مشكلة مالية تستمر لفترة طويلة".

وأصدر ترامب إرشادات قبل أسبوع بأنه سيستدأ إلى حل سياسي ينهي 15 يوما بما في ذلك الحد من السفر غير الضروري، وفي نفس الوقت توقف النشاط الاقتصادي في بعض الولايات. ولكن مع مشاهدته لفقد الكثيرين وظائفهم ولهبوط حاد في أسواق الأسهم ومواجهته معركة صعبة لإعادة انتخابه

أبدى ترامب قلقه لمساعدته وحلفاء خلال أحاديث خاصة من تأثير القيود على صحة الاقتصاد على المدى البعيد.

وقال ترامب للصحافيين إنه من الممكن استئناف النشاط الاقتصادي في الولايات التي بها ما وصفه بمعدلات بطيئة نسبيا من الإصابة بوباء كورونا مشيرا إلى نبراسكا وإيداهو كمتالين، في حين يستمر العمل بشأن المناطق الساخنة في ولايات أخرى مثل نيويورك.

ومن المقرر أن يناقش البيت الأبيض عددا من الأمور المتصلة بهذا الموضوع حسب الرئيس الأمريكي.

وتأتي تلميحات ترامب هذه في وقت تزايدت فيه حالات الإصابة بكورونا في الولايات المتحدة أكثر من 15 مرة منذ الإرشادات التي أعلنها ساكن البيت الأبيض الأسبوع الماضي.

وقال رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلازيو الأحد إن مستشفيات نيويورك على بعد أيام من مواجهة أزمة.

وأضاف "إذا لم نحصل على عدد أكبر من أجهزة التنفس الصناعي خلال الأيام العشرة المقبلة سيموت أناس ما كان يجب أن يموتوا".

ومع ذلك يواصل ترامب في أن يعاد انتخابه لولاية ثانية في نوفمبر، لذا فهو يسعى لتجنب أي أضرار اقتصادية طويلة

الأمد على بلاده. وإذا كانت الولايات المتحدة تستعد لتقليص القيود التي وضعتها لاحتواء وباء كورونا فإن الصين قد شرعت فعليا في ذلك.

لقد أعلنت الصين الثلاثاء رفع القيود على التنقل في مقاطعة هوبي التي كانت نقطة انتشار وباء كوفيد-19 العالمي، بينما شددت الحكومات حول العالم إجراءات العزل التي تؤثر على 1.7 مليار شخص في إطار المساعي للحد من تفشي الفايروس.

وأفاد مسؤولون أن هوبي، حيث ظهر فايروس كورونا المستجد أواخر العام الماضي، ستسمح لسكان الذين يتمتعون بصحة جيدة بالتنقل اعتبارا من منتصف الليل، وذلك بعد شهرين من إجبارهم على النزاع منازلهم.

ويأتي تخفيف القيود، الذي لن يطبق على مدينة ووهان التي كانت الأكثر تضررا بالفايروس قبل الثامن من أبريل، في وقت انضمت بريطانيا والولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية وآسيا في إعلان عزل تام بانحاء البلاد لمنع وقوع إصابات جديدة.

وترافقت إجراءات العزل الاستثنائية مع روايات مأساوية على غرار تلك الواردة من إسبانيا حيث عثر جنود أوكلت لهم مهمة مكافحة الفايروس على

يتوجس من تداعيات كورونا على إعادة انتخابه

اشخاص مسنّين تركوا في دور للعجزة، وقد لقي بعضهم حتفه.

وأشارت الحكومة الصينية بطريقة استجابتها للأزمة منذ بدأ الأطباء التعامل مع كوفيد-19 وتباهنى الإعلام الرسمي بقرار إعادة فتح قسم شهير من سور الصين العظيم.

وقالت وسائل الإعلام مع ذلك إنه سيعتبر على الزوار ارتداء الأقنعة. وتراجعت حالات الإصابة في الصين الناجمة عن تنقل العدوى حيث سجلت البلاد الثلاثاء 78 إصابة جديدة بالوباء، قدم أغلبها من الخارج.

وبالتوازي مع إعلان الصين قرب انتصارها على كورونا واستعداد الولايات المتحدة لرفع بعض القيود يحذر خبراء من انتقال العدوى.

وقدر عدد الأشخاص الخاضعين للحجر الصحي الإلزامي في العالم الثلاثاء أكثر من مليارين بعد انضمام الهند إلى دول أوروبية والولايات المتحدة وعدد من البلدان الآسيوية والأفريقية. وحذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس من أن الوباء العالمي "يتسارع" بشكل واضح. وتجاوز عدد الوفيات الناجمة عن كوفيد-19 162000 حالة بينما تأكدت أكثر من 360 ألف إصابة في 174 بلدا.

إيران تطلب مؤازرة جهودها في مواجهة كورونا لكنها ترفض المساعدة

تفشيته من محافظة قم إلى مدن أخرى. وأشار مرداني إلى أن الأرقام الحقيقية بشأن الوباء تفوق تلك البيانات الصادرة عن السلطات الصحية.

ويعد قرار طرد الفريق الطبي المتطوع متناقضا مع ما أعلنته إيران في وقت سابق على لسان مسؤوليها حيث قال أرش نجمي، المتحدث باسم جامعة أصفهان للعلوم الطبية، الأحد الماضي، إن منظمة "أطباء بلا حدود" تعمل على إقامة مركز طوارئ لعلاج المصابين بفايروس كورونا، بسعة 48 سريرا في أصفهان.

وتم نقل هذه الوحدة الطبية الميدانية بالطائرة من المركز اللوجستي لـ"أطباء بلا حدود" في فرنسا، وكان من المقرر أن تتمركز بمستشفى "أمين" في أصفهان.

وكان من المقرر أن يتمركز فريق مكون من تسعة أطباء واختصاصيين من المنظمة في هذا المستشفى.

ومنظمة "أطباء بلا حدود" هي منظمة غير ربحية وليست تحت سيطرة الحكومة الفرنسية، ومقرها يوجد في هذا البلد فقط.

وبالرغم من أن العالم يسارع إلى حشد كل جهوده من أجل كبح انتشار الوباء إلا أن إيران تواصل مشاغلها السياسية مع الولايات المتحدة وغيرها.

وصرح المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي في خطاب متلفز الأحد الماضي بأن الولايات المتحدة "متهمه بانتاج" فايروس كورونا.

ولم يقدم خامنئي أي دليل على مزاعمه، لكن الشخصيات ووسائل الإعلام الغربية منه حاولت تقديم أدلة على "الحقيقة" ادعاء المرشد الأعلى خلال اليومين الماضيين.

وبالرغم من أن السلطات تحاول التقليل من خطورة عدوى كورونا التي اجتاحت جميع محافظات البلاد إلا أن الأرقام لا تزال ترتفع يوميا.

وأعلنت إيران الثلاثاء عن تسجيل 122 حالة وفاة إضافية بكوفيد-19 تحصل الحصيلة الإجمالية الرسمية للوفيات بهذا الوباء إلى 1934 في البلاد، والتي تعتبر إحدى الدول الأكثر تضررا من الوباء مع إيطاليا والصين وإسبانيا.

طهران - أقدمت السلطات الإيرانية مساء الاثنين على طرد فريق من منظمة أطباء بلا حدود من البلاد في خطوة تقير العديد من التساؤلات خاصة بعد أن ناشدت طهران العالم من أجل معاضدة جهودها في احتواء وباء كورونا وبعد ذلك أصبحت ترفض مساعدة المنظمات الإنسانية والدول.

وطردت إيران فريقا من أطباء بلا حدود من محافظة أصفهان (وسط إيران)، أتى لتقديم المساعدة في جهود مكافحة كوفيد-19، ورفضت مشروع إقامة مركز طوارئ أراد الفريق تنفيذه لعلاج المصابين بفايروس كورونا بالمحافظة.

وفي تقرير نشرته الثلاثاء قناة إيران أنترناشيونال المعارضة، ومقرها لندن، قالت إن ضغوطا مورست من أجل طرد الفريق الطبي حيث عارضت مجموعة من الأصوليين الإيرانيين ووسائل الإعلام القريبة من الحرس الثوري حضور الفريق لبلاده.

وكتب علي رضا وهاب زاده، مستشار وزير الصحة الإيراني، في صفحته على تويتر، الاثنين "نشكر منظمة أطباء بلا حدود، مع تنفيذ مشروع التعبئة الوطنية ضد فايروس كورونا، والاستفادة من إمكانات القوات المسلحة، حاليا لسنا بحاجة إلى إقامة مستشفى ميداني من الخارج، وهذا الوجود مُلغى".

وتم اتخاذ هذا القرار في وقت كان وفد "أطباء بلا حدود" قد وصلوا إلى إيران.

وتأتي هذه الخطوة المفاجئة في وقت تتفاقم فيه الأزمة الصحية في إيران ما أرغمها على طلب مساعدة صندوق النقد الدولي.

وتتزايد التحذيرات من عواقب وخيمة للتعاطي الإيراني مع الوباء حيث قال عضو لجنة مكافحة كورونا في إيران مسعود مرداني، إنه في حال لم يتم فرض حظر على السفر، فقد تشهد البلاد كارثة.

وأضاف مرداني الثلاثاء، أن وفيات كورونا في إيران بلغ نحو ألفي شخص، مشيرا إلى أن معدل انتشار الفايروس في بلاده تجاوز نظيره في الصين. وأوضح أن إيران أدركت الوباء بعد

أميركا تعاقب أفغانستان لمنع انهيار اتفاقها مع طالبان

والطالبان، الذي وقع في الدوحة في 29 فبراير الماضي، لكن الاتفاق يهدف إلى تمهيد الطريق أمام طالبان للتفاوض مع الحكومة الأفغانية ويشمل اتفاقا بانسحاب القوات الأجنبية بنهي عمليا أطول حرب شاركت فيها الولايات المتحدة.

لكن المفاوضات الرسمية لم تبدأ بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان وساهم في ذلك الخلاف بشأن إطلاق سراح سجناء والنزاع بين غني وعبدالله.

وناشد المبعوث الأمريكي الخاص زساي خليل زاد الجانبين الأسبوع الماضي التحرك سريعا لإطلاق سراح السجناء وهو شرط حدته طالبان لبدء المحادثات. وأضاف أن انتشار وباء كورونا زاد من ضرورة الإفراج عن السجناء.

ومع بلوغ عدد حالات الإصابة في أفغانستان 40 حالة تتنامى المخاوف من أن آلاف العائدين إلى ديارهم يوميا من إيران المجاورة ربما يساهمون في زيادة انتشار الفايروس في دولة تهالكت فيها أنظمة الصحة العامة بسبب سنوات الحرب.

وقال مسؤولون إن طالبان والحكومة عقدتا اجتماعا عبر تطبيق سكايب الأحد، للبحث في مسألة الإفراج عن السجناء.

ووسط هذا المازق السياسي وتواصل القتال إلى جانب انشغال العالم بأسره بمكافحة تفشي وباء كورونا، برزت مخاوف من تراجع احتمالات التوصل إلى اتفاق سلام أفغاني داخلي.

في بيان الثلاثاء، إن الاجتماع الذي عُقد بالدوحة في وقت متأخر الاثنين ركز على تنفيذ الاتفاق بين الولايات المتحدة وطالبان، وخاصة ما يتعلق بالإفراج السريع عن السجناء.

وأضاف مجاهد أن الجانبين اعترفا بأن التنفيذ الأفضل للاتفاق سوف يمهّد الطريق لإجراء محادثات بين الأطراف في أفغانستان ولترتيبات سياسية مستقبلية وسلام دائم ووقف لإطلاق النار.

وأكد بومبيو لطالبان أن القوات الأمريكية ستسحب من أفغانستان وفقا للاتفاق الذي تم توقيعه بين الولايات المتحدة والجماعة المسلحة خلال الشهر الماضي.

وزار المسؤول الأميركي الرئيس الأفغاني أشرف غني في قصره قبل



حزم أميركي في تسوية خلافات الفرقة الأفغان

مقتل 70 جنديا نيجيريا في كمين نصبه جهاديون

كما أفاد عضو في ميليشيا مدعومة من الحكومة قتال المتمردين، بأن القافلة كانت قد غادرت العاصمة مايدوغوري في طريقها لشن هجوم على معسكر لجهاديين تابعين لتنظيم الدولة الإسلامية.

وتأتي هذه العمليات التي يشنها المتمردون مختلفة خسائر فادحة في صفوف الجيش رغم محاولات الأخير استباق عملياتهم، والثلاثاء رد الجيش على العملية الأخيرة باستهداف جماعة بوكو حرام المتطرفة.

وأعلنت وزارة الدفاع النيجيرية، مقتل 50 عنصرا من جماعة بوكو حرام في سلسلة من العمليات الأمنية للجيش، شمال شرقي البلاد.

وذكر المتحدث باسم وزارة الدفاع، جون إينيتشا، في تصريحات صحافية أنّ الجيش شنّ خلال الأسبوع الفائت، عمليات أمنية في منطقتي كوزوا وبامبكا التابعتين لولاية بورنو.

وأشار إلى مقتل 50 عنصرا من الإرهابيين في العمليات الأمنية، مقابل إصابة 4 جنود بجروح. ومنذ عام 2009، أسفرت أعمال عنف نفذتها بوكو حرام عن مقتل أكثر من 20 ألفا، وتسببت في تشريد مئات الآلاف في نيجيريا.

وتتنشط العديد من الجماعات المتطرفة والإرهابية في نيجيريا، حيث انفصل تنظيم الدولة الإسلامية ولاية غرب أفريقيا عن جماعة بوكو حرام في 2016، وركز عملياته على مهاجمة الجنود والقواعد ونصب كمينات للقوافل العسكرية.

كانو (نيجيريا) - تواصل هجمات الجهاديين في نيجيريا حصد أرواح الجيش والمدنيين بالرغم من الجهود المتواصلة لتجفيف منابع المنظرين في هذا البلد الذي يعاني كغيره من البلدان الأفريقية من هشاشة الوضع الأمني.

وأعلن مصدر في الجيش النيجيري الثلاثاء أن 70 جنديا على الأقل قتلوا في كمين استهدف موكبهم نصبه مقاتلون جهاديون في شمال شرق البلاد.

وقال عسكريان رفضا للكشف عن هويتيهما إن المتمردين الإسلاميين أطلقوا قنابل واستخدموا السلاح الرشاش على حافلات كانت تقل جنودا أثناء مرورها قرب قرية غورجي في ولاية بورنو مساء الاثنين.

وأضاف أحدهما "كانت خسارة كبيرة جدا، لقد قتل 70 جنديا على الأقل في الكمين".

وتابع زميله "إن الإرهابيين استهدفوا بشكل خاص شاحنة كانت تقل جنودا مسلحين بأسلحة أربي جي قبل أن يجرقوها ما أدى إلى مقتل كل من كان فيها".

وأضاف "لقد تم العثور على 70 جثة حتى الآن لكن الحصيلة أعلى بالتأكيد لأن عمليات الإنقاذ متواصلة".

وقال المسؤولون العسكريون إن عدة جنود آخرين أصيبوا بجروح، وأسر الجهاديون آخرين.

وأفاد متحد باسم الجيش النيجيري بأنه ليس بوسع التعليق على الهجوم.